

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس وعلوم التربية

المستوى: السنة الأولى

التخصص: ماستر ارشاد وتوجيه

# مقياس إرشاد الحالات الخاصة

ماستر 1 : السداسي 2

المحاضرة: 3

1-اضطراب ما بعد الصدمة ( PTSD )

الأستاذة : فارس أم هاني

السنة الدراسية 2020/2019

## 1) أعراض اضطراب ما بعد الصدمة : (حسب جمعية الطب النفسي الأمريكية)

عادة ما تبدأ الأعراض في خلال ثلاثة أشهر من الحدث ولكن يمكن أن يبدأ متأخراً أيضاً، ولتيم تشخيص المريض باضطراب ما بعد الصدمة يجب أن تتوافق أعراضه مع المعايير التي وضعتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس؛ وبحيث يكون الشخص تعرض لتهديد بالموت أو إصابة خطيرة أو عنف جنسي سواءً بشكل مباشر أو إذا كان شاهده، أو حدث لشخص يحبه كثيراً.

وكذلك التعرض للأعراض التالية لأكثر من شهر (1 شهر)

وبحسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM5) أن اضطراب ما بعد الصدمة يتم تشخيصه وفقاً للمحكات التالية:

A. التعرض للموت الفعلي أو التهديد بالموت أو إصابة خطيرة أو العنف الجنسي عبر واحد أو أكثر من الطرق التالية :

1- التعرض مباشرة للحدث الصادم.

2- المشاهدة الشخصية، للحدث عند حدوثه للآخرين

3- المعرفة بوقوع الحدث الصادم لأحد أفراد الأسرة أو لأحد الأصدقاء المقربين

4- التعرض المكرر أو التعرض الشديد للتفاصيل المكروهة للحدث الصادم

B. (وجود واحد أو أكثر) من الأعراض المقترحة التالية المرتبطة بالحدث الصادم) والتي بدأت بعد الحدث الصادم :

1- الذكريات المؤلمة المتطفلة المتكررة وغير الطوعية عن الحدث الصادم .

2- أحلام مؤلمة متكررة حيث يرتبط محتوى الحلم أو الوجدان في الحلم بالحدث الصادم

3- الإحباط النفسي الشديد أو لفترات طويلة عند التعرض لمنبهات داخلية وخارجية والتي ترمز أو تشبه جانباً من الحث الصادم

4- ردود الفعل الفيزيولوجية عند التعرض لمنبهات داخلية أو خارجية والتي ترمز أو تشبه الحادث

C. تجنب ثابت للمحفزات المرتبطة بالحدث الصادم ،وتبدأ بعد وقوع الحدث كما يتضح في واحدة او كليهما مما يلي:

1- تجنب أو جهود لتجنب الذكريات المؤلمة' والأفكار ،أو المشاعر أو ما يرتبط بشكل وثيق مع الحدث الصادم

2-تجنب أو جهود لتجنب عوامل التذكير الخارجية ،والتي تثير الذكريات المؤلمة والأفكار ،أو المشاعر عن حدث أو المرتبطة بشكل وثيق مع الحدث الصادم  
D. التعديلات السلبية في المدركات والمزاج المرتبطين بالحدث الصادم، والتي بدأت أو تقامت بعد وقوع الحدث الصادم ، كما يتضح من اثنين أو أكثر مما يلي:

1- عدم القدرة على تذكر جانب هام من جوانب الحدث الصادم.  
2-المعتقدات السلبية الثابتة والمبالغ بها أو توقعات سلبية ثابتة ومبالغ بها حول الذات ،أو الآخر ،أو العالم.

3-المدركات الثابتة ،والمشوهة عن سبب أو عواقب الحدث الصادم والذي يؤدي بالفرد إلى إلقاء اللوم على نفسه /نفسها أو غيرها

4-الحالة العاطفية السلبية المستمرة،على سبيل المثال : الخوف ،الرعب والغضب.

5-تضاءل بشكل ملحوظ للاهتمام أو للمشاركة في الأنشطة الهامة .

6-مشاعر بالنفور والانفصال عن الآخرين.

7-عدم القدرة المستمرة على اختبار المشاعر الإيجابية، مثل عدم القدرة على تجربة السعادة والرضا أو مشاعر المحبة.

E. تغيرات ملحوظة في الاستثارة وردود الفعل المرتبطة بالحدث الصادم، والتي تبدأ أو تتفاقم بعد وقوع الحدث الصادم ،كما يتضح من اثنين أو أكثر مما يلي :

1-سلوك متوتر ونوبات الغضب والتي عادة ما يعرب عنها بالاعتداء اللفظي أو الجسدي اتجاه الناس أو الأشياء.

2-التهور أو السلوك التدميري للذات.

3-التيقظ المبالغ فيه.

4-استجابة عند الجفل مبالغ فيها.

5-مشاكل في التركيز.

6-اضطراب النوم .

F. مدة الاضطراب معايير (E,D,C ,B) أكثر من شهر واحد.

G. يسبب الاضطراب إحباطا سريريا هاما أو ضعفا في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من مجالات الأداء الهامة الأخرى.

H. لا يعزى الاضطراب إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة مثل (الأدوية والكحول) (أو حالة طبية أخرى) <sup>1</sup>.

أما في دراسة DAVIDSON سنة 1986 فقد أحصى نسب الأعراض التي تظهر على الحالات التي تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة ، والتي تطلق لها الباحثة غسان كالتالي: <sup>2</sup>:

النسبة	العرض
%100	الأفكار والصور الدخيلة
%88	استجابة الإجهال
80%	الأرق واضطراب النوم
%79	الحذر والاحتراز الشديد
65%	التجنب
%46	الابتعاد عن الناس
%56	ضعف الرغبة والاهتمام
%58	تدني القدرة على التركيز
%9	الشعور بالذنب

## (2) تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة:

أولا : الاختبارات التقليدية: والتي ترقى له عدة اختبارات مثل اختبار وكسلر والروشاخ ومينسوتا متعدد الأوجه والتي حددت لنا البنود والمعايير التي من شأنها إن تشخص لنا حالات الاضطراب ما بعد الصدمة والتي يمكن الإطلاع عليها في المرجع أدناه الصفحة 87

1 - الحمادي أنور، 2015 خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخاص للاضطرابات العقلية DSM5 ، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت

2 - غسان يعقوب، 1999، سيكولوجية الحروب والحوادث ودور العلاج النفسي، ط1، دار الفرابي ، بيروت .لبنان

## ثانيا: الاختبارات والاستبيانات:

هناك عدد لا بأس به من الاختبارات والاستبيانات الخاصة بمقياس اضطراب ما بعد الصدمة. وهذه الاختبارات عملية ومختصرة و سهلة التطبيق وهي تعتمد على معايير جمعية الطب النفسي الأمريكية وفي آخر طبعاتها ونشير إلى أهمها

1- اختبار **VISI**: وهو اختبار وضعه WILSON et KRAUSS عام 1981 وقد تمت مراجعته سنة 1989 وقد وضع هذا الاختبار لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى الجنود المشاركين في الحروب ،وقد أظهر هذا الاستبيان صدقا وثباتا مقبول جدا.

2- اختبار **TCIS**: وقد وضع هذا الاختبار سنة 1990 من طرف DNASKY وزملاءه ويذكر أن هذا الاختبار لقي قبولا من حيث انه يقيس الاستجابات المعرفية والانفعالية بطريقة دقيقة بخلاف الاختبارات الأخرى التي تركز على العوارض .

3- اختبار **DAVIDSON** : وضعه الباحث دافيدسون 1998 و يتكون المقياس لقياس تأثير الخبرات الصادمة من 17 بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي

الأمريكية. و يتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية وهي:

-استعادة الخبرة الصادمة و تشمل البنود التالية 1,2,3,4,17.

-تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية 5,6,7,8,9,10,11

-الاستثارة وتشمل البنود التالية 12,13,14,15,16

و يتم حساب النقاط على مقياس مكون من 5 نقاط (من صفر-4) و يكون سؤال

المفحوص عن الأعراض في الأسبوع المنصرم. و يكون مجموع الدرجات للمقياس

136 نقطة.

أثبت المقياس مصداقيته فالكثير من الدراسات السابقة تناولت هذه المسألة وأعطت نتائج جد

مقبولة ميدانيا الاتساق الداخلي

### 3-1 حساب درجة كرب ما بعد الصدمة:

يتم تشخيص الحالات التي تعاني من كرب ما بعد الصدمة بحساب ما يلي:

-واحد (1) عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.

- (2-3) أعراض من أعراض التجنب.

(2) عرضين من أعراض الاستثارة.

### 3- علاج اضطراب ما بعد الصدمة

إذا تم تشخيص حالة اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، يتم التكفل بالحالة حسب الإطار المرجعي والنظريات المفسرة له كما يلي :

1- العلاج السلوكي المعرفي: حيث تركز هذه النظرية في علاجها على تعديل السلوك وذلك بعدة تقنيات منها ما يشجع على تذكر الحدث الصادم والتعبير عن المشاعر حيال ذلك. هذا ما يمكن أن يساعد الحالة على إزالة الحساسية للصدمة وتقليل الأعراض. كما يمكن التدريب على الاسترخاء والتحكم بالانفعالات من التقليل من الأعراض وإطفائها تدريجيا ضمن بروتكول علاجي سلوكي تستعمل فيه عدة أساليب فردية وجماعية ضمن مجموعات الدعم حيث يمكنك مناقشة المشاعر مع أشخاص آخرين لديهم اضطراب ما بعد الصدمة.

2- علاج التحليل النفسي : والذي تتبناه مدرسة التحليل النفسي والذي تستخدم فيه عدة تقنيات عيادية مثل : التنويم المغناطيسي والتداعي الحر كما يمكن فيه صرف بعض لأدوية: مثل مضادات الاكتئاب، الأدوية المضادة للقلق والتي تساعد على النوم، لتقليل تكرار الأفكار المخيفة ومساعدة الحالة في الحصول على بعض الراحة.

#### الأعمال الموجهة :

- تطرق إلى أي حالة من حالات اضطراب ما بعد الصدمة وكيفية تشخيصها ومراحل العلاج التي مرت بها حتى الخروج من هذه الصدمة .
- حاول تطبيق اختبار DAVIDSON ( موجود على صفحة PSYCHO DZ ) على أفراد وقم بقراءات لنتائج المقياس .

ترسل الأعمال المطلوبة على إيميل الأستاذة التالي :

o.fares@univ-dbkm.dz